منظمة التعاون الإسلامي

COMIAC/10-2015/DEC/FINAL

إعلان دكار

الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)
دورة: "الشباب ووسائل الإعلام من أجل السلم والاستقرار في العالم الإسلامي"

دكار، جمهورية السنغال
9 – 10 رجب 1436هـ
28 – 29 ابريل 2015م

إعلان دكار
الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)
دورة: "الشباب ووسائل الإعلام من أجل السلم والاستقرار في العالم الإسلامي"

دكار، جمهورية السنغال
28 – 29 أبريل 2015م

نحن، وزراء الإعلام والثقافة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركين في أعمال الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال يومي 28 و29 ابريل 2015؛

وعياً منا بجسامة التحديات العديدة والمتنوعة التي تواجه الأمة الإسلامية، وإذ نؤكد مجدداً تشبثنا بأهداف منظمتنا، منظمة التعاون الإسلامي، ودعمنا لمبادراتها في مجالي الإعلام والثقافة؛

ووعياً منا أيضاً بأهمية هذه الفرصة السانحة التي اتيحت لنا بصفتنا وزراء للإعلام والثقافة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بانعقاد هذه الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، للالتقاء في رحاب العاصمة السنغالية من أجل التشاور وتبادل وجهات النظر حول موضوع بهذا القدر من الأهمية، ألا وهو "الشباب ووسائل الإعلام من أجل السلم والاستقرار في العالم الإسلامي"؛

ووعياً كذلك بالدور الذي تضطلع به وسائل الإعلام في الدفاع عن إرثنا المشترك المتمثل في الإسلام، وفي صونه وحمايته؛

واقتناعاً منا بالدور الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي في تدبير شؤون عالمنا المعاصر، ولاسيما على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛

وإذ نأخذ في الحسبان الحملات المتعددة والمختلفة التي تُشَن على الإسلام والمسلمين بغرض إشاعة ظاهرة الإسلاموفوبيا وتشويه صورة الإسلام الذي يدعو إلى السلم والتسامح ومحبة الآخر؛

وإذ نؤكد مجدداً أهمية وضرورة نشر رسالة الإسلام العالمية الداعية إلى السلام والتضامن عبر العالم وبشتى السبل والوسائل الملائمة؛

وإذ نشدد على مبدأ وضرورة تعزيز العمل الإسلامي المشترك من خلال تنويعه بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة في المجالات المرتبطة بالإعلام والثقافة؛

وإذ نؤكد مجدداً دعم منظمة التعاون الإسلامي الثابت لقضية فلسطين والقدس الشريف؛

وإذ نأخذ في الحسبان القرارات التي تمخضت عنها دورتنا هذه:

1. **نشيد بالدور الهام الذي تضطلع به وسائل الإعلام في التربية والتدريب وفي التقريب بين الشعوب.**
2. **نشدد على ضرورة بذل قصارى الجهود من أجل استغلال الإمكانات التي تتيحها التكنولوجيات الجديدة في مجال الإعلام والاتصال استغلالاً مسؤولاً.**
3. **نؤكد أهمية الرسالة التي يجب أن تنقلها وسائل الإعلام من أجل تعزيز السلم والاستقرار في كافة الدول، دون إغفال دورها في التصدي لجميع أشكال العنف، والتطرف والتعصب والعنصرية والكراهية ومعاداة الأجانب.**
4. **ندين بشدة الأعمال الإرهابية التي ترتكب في شتى أرجاء العالم بإسم ديننا الحنيف، على يد جماعات إرهابية تشوه صورة الإسلام الذي يدعو إلى السلم ومحبة الآخر.**
5. **نشجع وندعم العمليات والبرامج التي تقوم بها الكومياك والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجالات الإعلام والثقافة من أجل التصدي للحملات التي تُشَن على الإسلام من بعض وسائل الإعلام.**
6. **نشيد بالجهود التي يبذلها فخامة الرئيس ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال، من أجل تفعيل الكومياك، وبما يوليه من عناية واهتمام لتعزيز قيم الإسلام من خلال الشباب المسلم ووسائل الإعلام.**
7. **نحيي ونشيد بالجهود القيمة واللافتة وكذا بالمبادرات التي يقوم بها معالي السيد إياد أمين مدني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في مجالات الثقافة والإعلام، دون أن ننسى تدخلاته عبر وسائل الإعلام والملتقيات الدولية التي عادة ما يمثل فيها منظمتنا ويتحدث فيها بصوت الأمة.**

8. **ندعو الشباب المسلم إلى التشبع أكثر بقيم الإسلام عبر الثقافة والإعلام.**

9. **نعرب عن شكرنا وامتناننا لجمهورية السنغال، حكومةً وشعباً، على كرم الضيافة التي حظي بها كافة المشاركين في أعمال هذه الدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية والتي تشكل منعطفاً حاسماً في مسيرة منظمة التعاون الإسلامي.**

صدر في دكار يوم 29 أبريل 2015